

# تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ (الدرس 87) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:00:20](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر الحضري. ها هو لقاءنا بكم يتجدد في هذه الامة القرآنية في هذه المجالس اليمانية التي نسأل الله رب البرية باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان - [00:00:45](#)

يتقبلها منا اجمعين. وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. حجة لنا يوم القدوم عليه يوم الدين انه ولي ذلك والقادر عليه في هذه

المجالس ايها الاحبة في الله نتأمل كلام الله جل في علاه - [00:01:10](#)

ولا زلنا احبتي في الله مع المئة الاولى من سورة البقرة ولا يزال الكلام احبتي في الله عن بني اسرائيل وسبحان الله الذي يقدر

المقادير حيث ان الكلام عن بني اسرائيل - [00:01:32](#)

واعني عن اليهود ها هنا يتأكد في مثل هذه الايام وقلت وساطل اقول لا ينبغي ولا يليق بمسلم ايها الاحبة في الله ان ينفصل عن

جسد الامة الاسلامية ان الانفصال عن جسد هذه الامة بالانشغال بما لا ينبغي ان تنشغل به علامة - [00:01:57](#)

ان والله المستعان اذ ان هذه الامة جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى الجسد الذي يشكو منه

عضو واحد يتداعى كل هذا الجسد بالسهر والحمى - [00:02:24](#)

واهتماما وايمانا ووقوفا مع هذا العضو فكيف اذا كان ايها الاحبة في الله هذا العضو يقتل من قبل كافر كيف اذا ما كان ايها الاحبة في

الله هذا العضو يحارب ممن حاربوا رسل الله - [00:02:51](#)

سبحانه وتعالى وقتلوا انبيائه وفعلوا ما فعلوا لذلك احبتي في الله يحسن بنا بعد كلامنا عن عداوة اليهود لجبريل وداوة الله جل في

علاه لمن عاد جبريل وفرق بينه وبين ميكائيل عليهما السلام يحسن بنا احبتي في الله ان نقف وقفات - [00:03:16](#)

تأملية نستفيد منها في ظل هذه النازلة العظيمة والتي احب ان اقول لك ايها الحبيب اياك ثم اياك وسوء الظن بالله سبحانه

وتعالى اياك واياك ثم اياك ان تظن ان هذه النازلة شر احاط بالمسلمين - [00:03:49](#)

الله جل في علاه ايها الاحبة في الله لا يخلق شرا محضا لا لا يوجد اعني في قدره وحكمه شر محض الله جل في علاه حينما خاض

الخائضون في عرض اطهر البشر. صلوات ربي وسلامه عليه. الحصان الرزان التي لا تمس بريية - [00:04:21](#)

اذا ما بيوت بالمذمة حلت اعني عائشة الطاهرة المطهرة الصديقة بنت الصديق حينما خاض بها الخائضون وتكلموا في امس واعظم

واقدم شئ عند المسلمين قال الله جل في علاه لا تحسبوه شرا لكم - [00:04:53](#)

بل هو خير لكم. تاما ما ابغ القرآن. ما قال الله جل في علاه لا تحسبوه شرا لكم وانتهت الجملة. لا بل قال بل هذا يسمى حرف اضراب

ابطال انتقالي بل هو خير لكم - [00:05:22](#)

كيف يكون الكلام في العرض خيرا يا كرام؟ كيف يكون تقتيل الاطفال خيرا؟ وتهديم البيوت خيرا وقتل والعجائز والشيوخ وتدمير

كل شئ كيف يكون خيرا؟ خير تذكرون اول درس تكلمنا في هذا المسجد - [00:05:42](#)

في اول اسبوع لما وقع ما وقع وذكرنا جملة من المكاسب العظيمة التي سنتها وستجنيها هذه الامة في ظل هذه النازلة تذكرون ايها

الاحبة في الله؟ اذكركم تذكيرا سريعا قبل الوقفات - [00:06:03](#)

المكسب الاول ايها الاحبة في الله هدم البيت الابراهيمي وتحطيمه من اسسه واساسه كان المسلمون على مرمى حجر لا اقول من بناء البيت بني بل من دخوله كافة والله المستعان - [00:06:25](#)

كان التقارب واحترام بل القول بوحدة الاديان قاب قوسين او ادنى. بل صدعت الرؤوس بهذه الاطروحات ايها الاحبة في الله. كان التلميع تلميع صورة اليهود اخزاهم الله وقتلهم. قد بلغت اوجها. ايها - [00:06:52](#)

احبتي في الله كاد جيل كامل منذ مطلع تسعينات القرن المنصرم الا يعرف عدو صهيونيا ولا يعرف خصومة بينه وبين اليهود. لا يعرف هذا مطلقا عداك عن سلب مصطلح الجهاد - [00:07:14](#)

حتى صار الواحد منا يتحرج من كلمة الجهاد. خشية ان يرمى بالارهاب. والدعشنة والخروج والتكفير ومعاداة السامية وغير ذلك وصلنا الى مرحلة متردية جدا ايها الاحبة في الله. لكن جاءت هذه الاحداث لتلغي هذا تماما. صار جيلنا وابناؤنا واطفالنا - [00:07:40](#) صاروا اليوم تلتفت انظارهم الى ابطال الى رجال الى مقاتلين الى شجعان بعد ان تعلقت سنوات طويلة السفلة السقطة والله المستعان فيها خير عظيم ايها الاحبة في الله خير عظيم ذكرناه فيحسن بنا ان نرجع الى تلك الى تلك المحاضرة. وسأشير اشارات في ثنايا كلامي الى تلك - [00:08:01](#)

مكاسب العظيمة التي كما ذكرت لكم من اعظمها ايقاف تلك الاطروحات الصهيونية القذرة. كان الصهاينة قد جهزوا خططهم وباشروا بتنفيذها لكن كما قال الله ومكر اولئك هو يبور المزارع يعرف ما معنى يبور - [00:08:33](#)

البوار لا يقع من ارض لم تحرت ولم تبذر. وانما يحترها يبذرهما ولا تثبت وهم يمكرون ويمكر الله ومكرهم كما قال الله جل في علاه وجاءت هذه الاحداث ايها الاحبة في الله. لتجدد الدماء التي كادت ان تتوقف في عروق هذه الامة. وتلفت الانظار - [00:09:02](#)

الى قضيتها اعني قضية فلسطين. والى الاقصى والى المقدسات والى الجهاد والى غير ذلك. من المكاسب التي اشرفنا اليها. اقول احبتي في الله وقفات في ظل هذه الاحداث التي مضى عليها شهر ونيف. ما الذي ينبغي علي وعلى؟ ان نستفيده - [00:09:30](#)

وان نفعله وان ندرك قيمته واهميته الوقفة الاولى عظم قدر القرآن العظيم ايها الاحبة في الله ان التمسك بكلام الله جل في علاه من اعظم اسباب الثبات. ومن اعظم اسباب التمكين. في تاريخ هذه الامة - [00:09:56](#)

ان ظلت متمسكة بكلام ربها. ومقبلة عليه فان الله جل في علاه ناصرها ايها الاحبة في الله اما ان نأت وابتعدت واعرضت عن كلام ربها قراءة وحفظا وعملا وتربية للاجيال فاعلموا ان الامة ستهزم - [00:10:21](#)

لذلك احبتي في الله تأملوا حال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في جهادهم مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وفي جهاد مع غير رسول الله عليه الصلاة والسلام. في معركتنا هوند - [00:10:43](#)

تلك المعركة الخالدة التي اطفأت نار المجوس على يد النعمان ابن مقرن المزني ورفاقه من جلة صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام تجارير وابي موسى والقعقاع وغيرهم يا كرام باتوا - [00:10:59](#)

لياليهم يقرأون كلام الله جل في علاه. حتى تم لهم النصر المبين. فتح المؤزر. هكذا كان الصحابة متمسكون بالقرآن متمسكون بكلام الله سبحانه وتعالى. لذلك احبتي في الله انا عن نفسي اقولها بكل صراحة - [00:11:24](#)

فتشت وتأملت وتعجبت انا المسلم مما تعجب منه غير المسلم عن سر ثبات هؤلاء الناس حفظهم الله واعزهم الله ونصرهم الله وايدهم الله. ثبات يغيظ ويغيظ الكافر ويزعج المنافق ويفرح المؤمن. لكن هذا الثبات - [00:11:48](#)

الذي تجلى في ابيه صورته في اعتمادهم على الله في حسن منطقتهم ومنافذهم بحوقلتهم واسترجاعهم وتكبيرهم وتحميدهم. هذه العبارات ليست سهلة لا تصدر عن قلب خلو من الايمان. لا يمس - [00:12:17](#)

ياك ان تظن ان اهل غزة هؤلاء جلسوا في استديوهات ومع مخرجين ومصورين وتقنيات عالية ليخرجوا لك تلك المقاطع وهم يقرأون القرآن ويرددون التوحيد ويسترجع الاب والام تترضى عن ربها جل في علاه - [00:12:41](#)

عن القتل الذي قدم روحه لله رخيصة. هذي التربية من اين جاءت هذا الثبات الذي اذهل طائفة من الكفار انتشر مقطع قبل ايام

لمجموعة من الكافرات من مشاهير منصات التواصل الاجتماعي - [00:13:05](#)

تدرون ما كان ما كانت مشكلتهم ما الذي اقلقهم وازعجهم واستفزهم؟ ما سر ثبات هؤلاء الناس من هؤلاء؟ ما هذا الثبات العجيب ايها

الاحبة في الله؟ ثبات منقطع النظير تربية ايمانية عالية جدا - [00:13:31](#)

سرهما في ظني ايها الاحبة في الله التعلق بالقرآن العظيم تعلق بالقرآن العظيم. غزة قبل شهرين من الزمان في يوم واحد ختم القرآن

ما يرضى على الالف وست مئة انسان - [00:13:53](#)

يوم واحد في يوم واحد حفظا عن ظهر قلب لذا ايها الاحبة في الله اذا ما رمنا النصر والتمكين فلا بد ان نتمسك بكلام الله جل في

علاه وانت هاجر لكلام الله. غافل عن كلام الله. ثق تماما ثق تماما لن تجد الله امامك - [00:14:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وهو يربي صحابته على التوحيد. قال احفظ الله يحفظك. احفظ الله ايش؟ تجده تجاهك من اقبل على

كلام ربه جل في علاه يتلوه اثناء الليل واطراف النهار - [00:14:41](#)

من ربي هذا الجيل على الغناء والموسيقى والطرب والفسق والتفاهات. لن يسلم له هذا الجيل ايها الاحبة في الله لكن الذي يربي

الاجيال على حفظ القرآن والاقبال عليها هذا الذي سيسلم له الجيل - [00:14:59](#)

لذلك ايها الاحبة في الله وقفني الاولى اقبلوا على كلام ربكم سبحانه وتعالى واجعلوا هذا الجيل كبارا وصغارا يقبل على كلام ربه

مشهد غزة قطع العلمانية التي خيمت على قلوبنا. والمادية التي سيطرت على تفكيرنا. فصار الواحد يفكر ان - [00:15:16](#)

القوى الكافرة التي جاءت لتعلن صهيونتها ويهوديتها وعدائها للمسلمين لهذه الامة المجاهدة التي لا تبعد عني وعنك مئة كيلو وقليل

لست عنها ببعيد ولست عن رمي سهامها بمكرم لذا الواجب على كل واحد منا ان يعيد النظر في موقع كلام الله جل في علاه في

حياتك انت وفي حياة هذا الجيل - [00:15:39](#)

ماذا لو لا قدر الله طالت ايدي الصهاينة والكفار من ورائهم بلاد المسلمين. كما تطول بلاد المسلمين اليوم في غزة. هل نحن على قدر

من المخزون الايماني الذي يضمن لنا ولاجيالنا ان تصنع كما صنع اهل غزة - [00:16:13](#)

قد يقول قائل لا تبالغ نحن ينجرح عندنا الطفل نقيم الدنيا ولا نقعدها ينجرح يجرح الايمان ايها الاحبة في الله له مصادر هذا الايمان

الذي يظهر عند الشدائد اعظم مصادره - [00:16:44](#)

لذا هيى وربي قلبك وقلب ابنائك ومن تعول ومن تستطيع على العودة الجادة الى كلام الله سبحانه وتعالى اليوم ايها الاحبة في الله

نحن في غفلة شديدة عن القرآن العظيم. قل من يقرأ وان قلت قل من يقرأ فالذين يقرأون هم - [00:17:07](#)

فيما يقابل الذين يعملون ويتدبرون ويحفظون ويحفظون فتش وابحث قد تجد مدينة كناعور هذه تخرج منها حافظ او حافظين او

ثلاثة هذا اذا كنت متفائلا اذا في خلل ايها الاحبة في الله - [00:17:33](#)

مخلل كبير جدا في علاقتنا مع القرآن العظيم. لذلك احبتي في الله الله ثم الله ثم الله بالاقبال على القرآن. كنت مقصرا تسمعني فاقبل

على كلام الله صدقتي ستجده مؤنسا لك - [00:17:58](#)

ومثبتا لك الله جل في علاه جعل هذا القرآن تثبيتا لمحمد صلوات ربي وسلامه عليه. قال كذلك لنثبت به فؤادك فان القرآن من اعظم

المثبتات ايها الاحبة في الله لذا انظر في موقع القرآن في سلم اولوياتك واهتماماتك وتربيتك لابنائك. كانت - [00:18:14](#)

تربية منصرفة تماما الى غير القرآن فقد تدفع الثمن غاليا لا قدر الله الامر الثاني ايها الاحبة في الله الذي لا ينبغي ولا يليق ولا يحسن

بنا الا نتكلم عنه اليوم وفي كل يوم هو ان لا نبارح ثغرنا - [00:18:44](#)

الذي نستطيعه نصره لاخواننا ثمة ثغور كثيرة جدا. من اعظمها ثغر الدعاء ثغر الدعاء كثير من الناس ايها الاحبة في الله دعا في

البداية ثم ترك كان يلتزم الدعاء لاخوانه. ينصرهم بدعائه - [00:19:07](#)

ثم يترك يا اخواني النبي عليه الصلاة والسلام بات ليلة بدر يدعو الله جل في علاه والاحزاب يدعو الله جل في علاه وفي كل غزواته

ومعاركه يتوجه بقلبه الى الله ويدعو وكذلك كان عمر حينما كانت جيوش المسلمين على ابواب - [00:19:32](#)

في الاقصى وابواب الشام كان عمر يدعو ويقنط دعاء لاخوانه ايها الاحبة في الله فاين انت من هذه الساحة. اخوانك لا يزالوا

مرابطين يدافعون عن الامة. يك تظن ان اهل غزة يدافعون عن انفسهم. لا وربى - [00:19:59](#)

انهم يدافعون عن الامة عن كرامتها لذلك هم لا يزالون على ثغورهم وانت هل لا زلت على فقرك؟ او انك تكاسلت وانسحبت ورفعت راية الاستسلام. الدعاء عظيم. النبي عليه الصلاة والسلام يا كرام ارسل سبعين قارئاً - [00:20:25](#)

الى مجموعة من قبائل العرب لتعلمهم القرآن بطلب من هؤلاء القبائل وبعد ان خلوا وانفردوا بهم غدروا بهم فقتلوهم ايها الاحبة في الله بلا ادنى تورع. الله المستعان فما كان من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:54](#)

الا ان قنت شهراً كاملاً شهراً كاملاً وهو يدعو. صلوات ربي وسلامه عليه فالدعاء سواء كان في القنوات قنوات النوازل او الدعاء وحدك في مواطن الاستجابة تأكد في مثل هذه الايام - [00:21:23](#)

فاياك ان تخذل اخوانك. في موطن وساحة يحب الله جل في علاه ان يرى نصرته له ابدأ ودعوت هل لا زلت تدعو ليل نهار في مواضع الاستجابة تدعو الله جل في علاه الذي يسمع دعائك وهو قادر على نصرتهم باذن الله جل في علاه. لذلك ايها الاحبة في الله

تذكر - [00:21:44](#)

ان كان الشيطان قد جاء اليك بثوب ناصح فقال لك يا ابا محمد يكفي دعوت وما استجاب الله لك قل له قال النبي عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل - [00:22:10](#)

اياك ان تستعجل اياك ان تستعجل او تستبطن اجابة الدعاء. تقول ما استجاب الله لي فتترك الدعاء. لا ادع الزم الدعاء. واحسن ظنك بالله جل في علاه. والله حكيم. قدير وهو القائل سبحانه. الا يعلم - [00:22:25](#)

من خلق وهو اللطيف الخبير. وهو القائل سبحانه ان كل شيء خلقناه بقدر الله جل في علاه له حكمة بالغة ان تأخر النصر فلحكم لا يعلمها الا الله جل في علاه. المهم ان تظل مرابطاً على هذا الثغر. لا تستطيع ان تجاهد بنفسك. لا تستطيع ان تجاهد بمالك - [00:22:47](#)

لا تستطيع ان تجاهد بدعائك. من يحول بينك وبين الدعاء؟ ما الذي يعقد لسانك عن الدعاء لاخوانك ولا سيما ايها الاحبة في الله في جنح الظلام بالاسحار في اوقات النزول الالهي - [00:23:14](#)

ادعو الله جل في علاه بقلب صادق ان ينصر الله جل في علاه هذه الامة المرابطة المجاهدة في سبيله التي بنص كلام رسول الله عليه الصلاة ومدح وامتدح رباط عسقلان - [00:23:33](#)

لذا واجبههم علينا ان نظل ايها الاحبة في الله ملازمين لفخر الدعاء والنصرة بما نستطيع وبما نقوى ايضاً ايها الاحبة في الله من الاشياء التي يحسن بنا ان نقف عندها. وان نتأملها وان ننتبه اليها - [00:23:48](#)

في هذه المعركة العظيمة التي في ظني بل في حسن ظني بالله جل في علاه انها نقطة تحول باذن الله سبحانه وتعالى. نقطة تحول فالامة تلفظ خبث الامة تلفظ خبثها في هذه الاحداث - [00:24:16](#)

وكما اشرت في مقدمة كلامي للخيرات العظيمة والمكاسب الكبيرة اقول اعطني بقلبك فان القلب الفاسد يخون صاحبه في الشدائد اخواني المنافقون تدرن لماذا سقطوا في الفتنة؟ الا في الفتنة سقطوا؟ لانهم ما اعتنوا بقلوبهم - [00:24:40](#)

الانسان الذي ما ربي قلبه على التوحيد وما ربي قلبه على الايمان وما اقبل على الله جل في علاه لن يجد هذا القلب في اوقات الشدائد سيخونك قلبك. ستخوض في عرض اخوانك المجاهدين. ستترك اليهود والصليبيين - [00:25:07](#)

وتشتغل باخوانك السبب خذلان صادر عن قلب اسود انشغل بما يسود عليه هذا القلب. فرأى السواد في الشدائد. الا في الفتنة سقطوا لذلك احبتي في الله مما يحسن الانتباه اليها هنا ان نعنى بقلوبنا - [00:25:29](#)

لسلامة هذه القلوب بتربيتها التربية الايمانية الصحيحة. التي تقربها من الله جل في علاه. وتبعدها عن القسوة وتبعدها عن الغفلة وتبعدها ان لا تكون قلوباً تسقط في الفتنة والله وتأملت والله يا اخواني - [00:25:55](#)

في هذه النازلة العظيمة فرأيت ان الذين يخوضون هم الذين كانوا قبل الفتن يتكلمون ويطعنون وينقدون وقلوبهم يقسون اما السليم المعتني بقلبه فان الله يحفظه وينجيها ايها الاحبة في الله - [00:26:19](#)

لذلك هذه موعظة وهذا درس عظيم. لنا ان نعنى بسلامة قلوبنا ان نعنى بسلامة قلوبنا ان نعنى بسلامة قلوبنا. وان نربيها التربية

الايمانية. حتى لا تخوننا او لا تخوننا هذه - [00:26:48](#)

القلوب عند الشدائد والله المستعان ايضا ايها الاحبة في الله من الوقفات المهمات جدا التي ان جاز لي ان اسميها مكسب من

المكاسب وجوب تطلب النصر والبحث عنه من مظانه الحقيقية - [00:27:10](#)

وان لا نتبع اوهاما وسرابا لا حقيقة له الامة ايها الاحبة في الله جعل الله لها اسباب نصر واسباب تمكين تكلمنا عنها في هذه الدروس

مرارا وتكرارا فالامة مخطئة ان بحثت عن نصرها على طاولة المفاوضات - [00:27:37](#)

هؤلاء ينقضون عهد الله يقينا سينقضون العهود والمواثيق التي معك كذلك مخطئ جدا من يظن ايها الاحبة في الله ان النصر

والتمكن يأتي على ايدي سبابة الصحابة والذين يطعنون في عرض رسول الله عليه الصلاة والسلام. والذين ايديهم لا تزال تقطر من

دماء المسلمين في ادلب. والشام - [00:28:02](#)

والعراق واليمن فدماء المسلمين كلها غالية وكلها ثمينة وكلها معظمة مقدسة عندنا ايها الاحبة في الله كثير من الناس تدفعه الحماسة

الى التعلق بالروافض قاتلهم الله وسبحان الله كم تعجبت - [00:28:35](#)

وتعجبت تعجبت يوم الجمعة الماضي من اقبال الناس فئات كثيرة من الناس منتظرة جهادا من قاتلها وسباب صحابة رسول الله عليه

الصلاة والسلام اقبلت القلوب يوم الجمعة تتابع خطاب ذلك المعمم - [00:29:04](#)

تعجبت ثم زال عجبني بتعجب اعظم منه وهو كيف اسقطه الله. فاراحنا الله من خطب كثيرة يا ابا محمد ودروس كي تقنع الناس

بخيانتهم وتآمرهم. وخذلانهم للامة على مر التاريخ - [00:29:31](#)

فاراحنا من عناء هذا كله. لما خيب امل كثير من البسطاء الذين يرجون النصر لما من الذي ينبغي ان ينصرهم كثير من الناس تعلق

بهؤلاء لما لم يجد يد العون تمتد اليه ممن ينبغي ان يمد له العون - [00:29:53](#)

اذا الرسالة المهمة جدا اخوك هذا اخوك في العقيدة والدين ان تركته سيتلقاه وغيرك فيفسد عليه دينه. ولن ينصره اذا الواجب علي

وعليك ليس فقط ان ننقده ليس فقط ان ننقده في تعلقه بعدونا لا - [00:30:19](#)

ينبغي ان نأخذ نحن المحل نحن نقوم بالدور الذي يزعم شاب الصحابة انه يقوم به فلماذا ننتظر الروافض والشيعية كي يمدوا يد

العون الى اهلنا في غزة. وانا وانت اين عنهم - [00:30:46](#)

هذه المسألة ينبغي ان نتأملها. وان نتأملها جيدا ايها الاحبة في الله. لذلك اقول مكررا ايها الاحبة في الله. هذا دين هذا عقيدة هذا

توحيد ما فيه مجاملة ما ينبغي ولا يجوز لك ان يتعلق قلبك بمشرك. ان يتعلق قلبك بغير الله سبحانه وتعالى. ان ترجو نصرا -

[00:31:08](#)

من غير ابوابه وتفسد على نفسك عقيدتك بحثا عن نصر لا يأتي النصر ايها الاحبة في الله. الا ان نصرنا الله جل في علاه. ان تنصروا

الله ينصركم ويثبت اقدامكم - [00:31:32](#)

لذلك انتبه انتبه الى هذا المأخذ فانه عظيم وعظيم جدا. ايضا من الرسائل ايها الاحبة في الله سؤال واترك الجواب عند كل من يسمع

كلامي الان وسيسمعه ان شاء الله - [00:31:50](#)

الحرب جاوزت شهرا بثبات وصمود عجيب. لو ان هذه الحرب كانت على بلد لا سلم منذ اسابيع. فاسأل الله ان يحفظهم وان ينصرهم

وان يربط على قلوبهم. وان يسددهم. سؤالي - [00:32:07](#)

انا وانت شهر من الزمان وزيادة ماذا فعلنا ماذا قدمنا في حياتنا ماذا غيرنا؟ جاءت هذه النازلة فتفاعلنا معها ثم ماذا ثم ماذا خطوات

النصر التي كلكم يعرفها ان النصر بالعودة الى الله - [00:32:27](#)

باقامة التوحيد في القلوب والبيوت وفي كل مكان بلزوم سنة النبي عليه الصلاة والسلام بترك المعاصي والاثام انا كنت اظن والظن

حسن ان عودة ابناء هذا البلد على وجه الخصوص الى الله اسرع واقوى مما نراه ونشاهده - [00:32:50](#)

كنت اظن ان التبرج سيضعف جدا. وان اقبال الناس على المساجد سيزداد جدا. لكن خيب الواقع املنا يا كرام وظننا بالله حسن ثم

بالناس حسن التبرج الذي صار الواحد منا يبحث عن لقطة لمتبرجة في غزة - [00:33:10](#)

تشد حجابها على رأسها وهي في بيتها خشية نزول القصف مستعدة هذي حقائق ما هو مونتاج ولا كلام عاطفة حقائق سطرها ابناء هذا البلد المبارك لذا ايها الاحبة في الله سؤالي لكل مسلم ومسلمة شهر وزيادة من حرب على اخيك المسلم حرب بين اسلام وكفر -

[00:33:36](#)

حرب بين الفضيلة والرزيلة. حرب على البقاء. ماذا غيرت افعالك القبيحة. اعمالك الشريرة تغيرت؟ علاقتك بالله ضعيفة تغيرت؟ كنت مقصر في صلاتك فحافظت عليها؟ كنت مقصرا في حقوق الله جل في علاه - [00:34:03](#)

فغيرت مسار حياتك جعلت من تلك الاحداث نقطة تحول من المعصية او البدعة او الشرك الى التوحيد الى السنة الى الطاعة ام انك كنت متابع كما يقول سياسة تنظر الى احداث من بعيد قد تتفاعل وتظن ان غاية النصر - [00:34:25](#)

وغاية ما تؤثر وتغيره في الواقع انك تتفاعل قليلا مع الاحداث بشيء من التعليقات او بالخروج في ثم يرجع كل شيء الى ما كان لابد من الرجوع الى الله جل في علاه - [00:34:52](#)

الرجوع الى الله سبحانه وتعالى. لذلك احبتي في الله كما قلت لكم سنة الله لا تجامل احد وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. نعم سيحصل النصر باذن الله جل في علاه. والنصر يتجزأ - [00:35:11](#)

انا حينما اتكلم عن اسباب النصر لا يعني انه لن يتحقق النصر في شبر من اراضي المسلمين الا لتحقيق الاسباب في كل مكان هذا كلام خطأ. اذا كثير من الناس يطلب بالعودة الى الله كلام صحيح. لكن يربط النصر في اي بقعة بالعودة الى الله في كل مكان - [00:35:31](#)

كلام غير صحيح غير صحيح هذا الكلام نحن انما ندعو لتحقيق اسباب النصر عندنا ولانفسنا لاننا نؤمن باننا جسد واحد ونؤمن باننا ينبغي ان نكون على قدر من المسؤولية. وعلى قدر من الاستعداد. هذه الجيوش التي جاءت لست عنها - [00:35:51](#)

كما قال عنترة. فشككت بالرمح الاصم ثيابه. ليس الكريم على القناة بمحرم. اليوم غزة وبعد غد ايش اقرأ اقرأ عقيدة اليهود وما الذي يريدونه وعن اي شيء يبعثون؟ والله يا اخواني تعجبت - [00:36:13](#)

في صبيحة هذا اليوم وانا اقرأ في كتاباتهم اقرأ فيما يطرحون كل ما ذكره في هذا الدرس من انهم شعب الله المختار والمنصورون والمطهرون وهم الذين ينبغي فقط ان يكونوا احياء ويستدلون بنصوص من التوراة - [00:36:35](#)

لذلك هذا يجعلني واياك نؤمن بايش؟ بالعودة الصحيحة الى ديننا. وان نتعرف على عدونا من عقله من عقيدتنا نحن. التي كشف لنا القرآن عقيدتهم في اول القرآن في سورة البقرة - [00:36:54](#)

كلمك عن عقيدة اليهود الله المستعان. لذلك نحن اليوم ايها الاحبة في الله احوج ما نكون الى العودة الصحيحة الى ديننا وان يراجع كل واحد منا ماذا قدم لاهل غزة - [00:37:12](#)

الى شهر ونصف من الزمن تستطيع ان تقدم كما قلنا الدعاء والمقاطعة التي تضر واضرت بهم تستطيع ان تقدم غير ذلك بل اشياء عظيمة جدا وهي ان ترجع الى الله سبحانه وتعالى - [00:37:31](#)

تربي ابنائك والجيل على ما يحبه الله سبحانه وتعالى وبه يحصل النصر والفتح المبين. اما كما اشرت اذا كان مجرد نشرة اخبار فما فعلت شيئا ما فعلت شيئا ابدا تتابع ثم بعد ذلك تعود الى ما كنت عليه والله المستعان. ايضا ايها الاحبة في الله مما يحسن -

[00:37:48](#)

فكرها هنا لزوم غرس العلماء الربانيين اليوم ايها الاحبة في الله يلعب للامة طائفة من الناس ممن لا علاقة لهم بالعلم الشرعي فيحللون وينظرون ويفتون ويصدرون احكاما شرعية اتألم جدا - [00:38:15](#)

حينما يأتيك مقطع من اخ تحسبه على خير لي انسان لا يظهر عليه علامات الاستقامة يحلل ويشخص ويعطيك الواقع وينقد ويعترض ويتكلم باسم الدين انا ما اتكلم عن المحللين السياسيين لا لا اتكلم عن الذي يتكلم باسم الدين وهو لا ينتمي الى - [00:38:39](#)

لذلك الكلمة ايها الاحبة في الله لا تؤخذ من اي احد توصيف النوازل والحكم على مجرياتها لا يكون من اي احد وانما يكون ممن رسخت اقدامهم وشابت لحاهم مع نصوص كلام الله جل في علاه وكلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وفي هذه الفتن او في

هذه النازلة - [00:39:03](#)

وتكشف الحقائق كنت ولا زلت اسأل نفسي واياكم. فان كنت مخطئ فارجو ان تصححو لي. قولوا لي اتق الله. وتب واستغفر. انا ما سمعت احدا. ممن رأسي بالمولد يذكر اليهود بكلمة - [00:39:32](#)

كلمة واحدة اين هم اختفوا كيف سينصر اليهود وهو يقول لك بلسان عربي مبين انا احب اليهود كلكم سمع ورأى وشاهد هذا المعمم الاكبر الذي يحرك العالم اليوم للاسف. العالم المسلم - [00:39:52](#)

هذا الذي يحب اليهود سيتكلم عن اليهود لا اياك ان تنتظر نصرا من اصحاب العقائد الباطلة والفاصلة والمنحرفة. ولن تفرح بكلمة واحدة منهم. ينصرون بها الامة. ابدأ وهذا اخواني والله من الخير. هذا اللي قبل شهر اقل من شهر صدع رأسك بالمولد. وجعلها قضية يمتحن علي الائمة - [00:40:17](#)

ويعقد عليها الولاء والبراء. اما غزة ما يعقد عليها الولاء والبراء قتل المسلمين ما يعقد عليه الولاء والبراء هذا ما يعقد عليه الولاء والبراء اما تعقد على قضية مولد وغير ذلك - [00:40:45](#)

لذلك ايها الاحبة في الله نعرف خصمنا وعدونا ونلزم كلمة علمائنا نسأل الله جل في علاه ان ينصر اخواننا في غزة فانه ولي ذلك والقادر عليه لا حديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده - [00:41:00](#)

والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه اقتفى اثره. واتبع سنته الى يوم يبعث. وبعد احبتي في الله من الوقفات التي يحصل بنا ان نقف عندها ونوجهها رسالة الى اولئك الذين كادوا - [00:41:18](#)

ان يخضعوا بشعارات الغرب البراقة الناصرين زعموا لحقوق الانسان. وحقوق المرأة تلك الاطروحات التي باتت واقعا محسوسا. واجندة ظاهرة معلنة معمول بها في كثير من بلاد المسلمين ترفع شعار حقوق المرأة وحقوق الانسان وحقوق الطفل. هذه الاحداث ايها الاحبة في الله تساقط - [00:41:43](#)

فيها وتهاوت كل هذه الدعوات. فاكفر بها يا مسلم اكفر بها. اعلن اليوم الكفر بمفاهيم الغرب بانسانيتهم المكذوبة ورعايتهم للمرأة وحقوقها هذه الصناديق وهذه الدول هي ذاتها التي تمد اليهود بالسلاح - [00:42:15](#)

الذي يقتل به اطفال غزة ونساء غزة فاين انسانية العالم؟ لا تحدثني عن مواقف فردية لا تحدثني فبعض الكفار عنده انسانية ويتعاطف مع القضية تعاطفا فرديا لكن هذا ليس هو صاحب - [00:42:41](#)

اجندة صاحب القوانين صاحب الصناديق صحت تطبيق تعليم الماسونية العالمية والصهاينة الجدد اذا ايها الاحبة في الله ان الاوان ان نستيقظ احنا كنا نتكلم في هذا الدرس كثيرا وفي غيره - [00:43:00](#)

نبيه ونادي على اخواتنا ونادي باعلى اصواتنا ان الغرب لا يمكن ان يريد بك خيرا. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. حتى تتبع ملتهم هذه عقيدة يرييني عليها القرآن ولا اؤمن بشيء سوى ذلك - [00:43:22](#)

لذلك يا مسلم ان الاوان ان تربي نفسك او ان تعيد النظر الى هذه الاطروحات والله وانا اتأمل منذ ايام في امر قد لا ينتمي اليه واحد منا قد لا ننتبه اليه - [00:43:45](#)

تأمل في النصوص الشرعية التي تحت على الزواج وكيف قوانينهم وتعاليمهم تعقد الزواج النصوص الشرعية التي تحت على الانجاب ويقابلها تعاليمهم وقوانينهم وتنظيراتهم التي تدعو باعلى اصواتها الى الحد من الانجاب - [00:44:04](#)

تأتي هذه الاحداث لتجعل الواحد منا يقف مع نفسه وقفة تخيلوا لا قدر الله واسأل الله ان يحفظ غزة واهلها واطفالها لو هذي الصواريخ سقطت علينا وكل واحد منا عنده طفل وطفلين فذهبوا. تخيلت الضعف الذي سيصيبنا والوهن؟ لذا هو - [00:44:29](#)

تحاربك في نسلك. يحاربك في بيتك. يحارب كل عوامل القوة التي عندك تخيل هذه الهجمة الشرسة على الانجاب والزواج لم احداث غزة تكشف السبب ويريدك ضعيفا. يريدك امة تتناقض وليست تتزايد. الله المستعان. لذا نراجع انفسنا - [00:44:52](#)

ونراجع المفاهيم التي خيبت علينا والله المستعان وبعضنا امن وسلم بهذه الاشياء. هذه الامة امة جهاد. الرجل لما يتزوج ينبغي ان يعتقد جازما ان فينجب ذرية موحدة تدعو الى الله تنشر دين الله تعبد البشرية لله تجاهد في سبيل الله - [00:45:19](#)

لكن لما حولونا الى الات وسيطرت العلمانية على عقولنا والمادية المحسوسة كيف تربيتهم كيف تعلمهم كيف تنشئهم في ظل هذه

القوانين التي بلحظة قد يأتوك بحرب فيبيدونك ويذهبون بنا عن بكرة ابينا والله المستعان - [00:45:47](#)

لذلك اعد النظر في هذه المفاهيم ايها المسلم واعلم الغاية من خلقك. وانك ما وجدت الا لعبادة الله وعبادة الله لا تتحقق الا بالجهاد.

في سبيله سبحانه وتعالى ايضا ايها الاحبة في الله وبها اختم - [00:46:10](#)

هذه الامة لا تموت. ابشركم من كان يصدق من كان يصدق منكم ان غزة ستصمد اسبوعا واحدا ما احد من احسن المتفائلين كان يقول

اسبوعين ولهم الثبات باذن الله جل في علاه. والنصر بحول الواحد الاحد - [00:46:33](#)

يا ربي لك الحمد يا ربي لك الحمد يا ربي لك الحمد بدأ نقطة تحول وباذن الله باذن الله ستذكرون ما اقول لكم ان نقطة

تحول بحول الواحد الاحد - [00:46:56](#)

سيطر الرعب على قلوب بعض الناس المنتسبين للشريعة. حتى صارت عنده عقيدة انه لا هزيمة لليهود حتى بعضهم يقول انا لست

مقتنعا اصلا بهذه المقاطع. قتل اليهود هذا يمكن يكون غير صحيح - [00:47:14](#)

انهزامية وغذائية والله المستعان لذلك ايها الاحبة في الله اقول ابشروا. هذي الاحداث والله اعادتنا الى اشياء كدنا ننساها ننسى اليوم

والله وانا جالس مع نفسي. واسمع بعض الاناشيد الجهادية. قلت والله كادت ان تنسى وتطمس من ذاكرتنا. حتى الواحد منا صار

يخاف - [00:47:30](#)

اذا سمعت ان يتهم بشيء حقيقة ولا ليست حقيقة؟ والله حقيقة حقيقة اطفالنا صار يرى وينظر ويسأل ما الذي يجري؟ ايش هذا؟ ما

هذا هذا خير ايها الاحبة في الله. لذلك ابشركم بحول الواحد الاحد. اذا رأى الله جل في علاه منا صدقا واخلاصا واقبالا - [00:47:55](#)

وارادة ما عنده جل في علاه. وهذا موجود في الامة. موجود يا اخواني في الامة صدقوني الامة بكلها وكلكلها ترونها التي اليوم تخذل

غزة فيها ملايين. ملايين تكاد رح وارواح تخرج - [00:48:22](#)

الما على ما يجري في غزة الامة فيها خير. وستأتي سعة الصفر بحول الواحد الاحد. بحول الواحد الاحد. قريب ان شاء الله. الا ان نصر

الله قريب فقط احسنوا الظن - [00:48:41](#)

وادي ما عليك. اذكر. ادي ما عليك والزم تغرك. وجاهد فيما تستطيع ان تجاهد به وعد نفسك وعد العدة اعدوا العدة لمعركة اليهودي

هذا لن يترك ارض فلسطين هكذا لن يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على مناكبه الدم - [00:48:54](#)

لذلك لا بد كل واحد منا يا اخوان هي نفسه الله هي امته للجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى ونصرة هذا الاسلام العظيم. والذود عن

حمى التوحيد. والدفاع عن المقدسات. وان تعود الامة الى سابق عهدها. وهذا لن - [00:49:20](#)

الا بحول الله بعد ان نرجع الى الله سبحانه وتعالى. وان نثق بالله وان نعتمد عليه. وان نرجع الى المنهج الصحيح الذي يعيد هنا الى

اسباب النصر والعزة والتمكين. اما ان نعصي الله - [00:49:39](#)

ونحارب نحاربه ونزير منه ان يحارب عدونا نعصيه ونزير منه ان ينصرنا لذلك احبتي في الله اقول بحول الواحد الاحد. هذه

الاحداث ترسم على جدار قلوبنا نورا باذن الله سبحانه وتعالى. سيبصر - [00:49:57](#)

وكل مسلم اذا ما وفق الله جل في علاه وايد وثبت ونصر اخواننا. لذلك اختتم هذه الوقفات بسؤال الله جل في علاه باسمائه الحسنی

وصفاته العلى بمنه وكرمه وفضله واحسانه وجنوده وعزته وجبروته وقوته ان ينصر اخواننا في غزة. امين. وان يثبتهم وان -

[00:50:21](#)

سد قلوبهم. امين. وان يسدد رأبهم ورميهم. وان ينصرهم على اليهود وعلى كل من خذلهم. امين. انه على كل شيء قدير. الله اللهم ما

لك الملك. اللهم ذا العزة والجبروت. اللهم يا قوي يا متين انصر اخواننا في غزة. الله - [00:50:51](#)

عليك باليهود فانهم لا يعيسونك. اللهم عليك باليهودي فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك اللهم انج عبادك

المستضعفين. المسلمين في غزة. اللهم انصرهم بنصرك وايدهم بتأييدك. يا حي يا قيوم اقر عيونك - [00:51:11](#)

يا رب. بنصر مبین. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. انك على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد وعلى

اله وصحبه - [00:51:31](#)